انه عليه الصلاة والسلام اقدم عليه بسبب
اجتهاد اخطا فيه فاتته مظنة ان المتولي للتزويج
اول المشاهدة فيه عين تلك الشجرة اخذ حريرا
وذهبا بيده وقال هذان حرام على ذكور
امتي حل لاناثها فان قيل المجتهد اذا اخطا
لا يواخذ اجيب بانه انما عوتب على ذلك
تعظيما لشانه المخطية ليجتنبها اولاده وقرا
ورش باماله الف الناريين بين وقرا
ابن عمرو والدوري عن الكسائي بالاماله
المحضة والباقون بالفتح يا بني اسرائيل
اي اولاد يعقوب واسرائيل لقب ومعنى
اسرا بالعبرانية عبد وايل اسم فعناه
عبد الله وقيل صفوة الله صلى الله عليه
وسلم اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم
اي بالاكثار فيها والقيام بشكرها والذكر
يكون بالقلب ويكون باللسان وتقييد النعمة
بهم لان الانسان غيور حسود بالطبع
فاذا نظر الى ما انعم الله على غيره حمله
الغيرة والحسد على الكفران والسخط وان

نظر



وان نظر الى ما انعم به عليه حمله حب النعمة على
الرضى والشكر لله وقيل اراد بها ما انعم على
اباهم من فلق البحر وانجايهم من فرعون
باغراقه وتظليل الغمام عليهم في التيه
وانزال المن والسلوى وغير ذلك من
النعم التي لا تحصى قال الله تعالى وان تعدوا
نعمة الله لا تحصوها واوفوا بعهدي
اي بامتثال امري ومنه ما عهدت اليكم
من الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم
اوف بعهدكم اي الذي عهدته اليكم
من الثواب عليه بدخول الجنة تنبيه
للوفا بالعهد درجات كثيرة فاول مراتبه
هنا هو الاتيان بكلمتي الشهادتين ومن
الله تعالى الفوز بالغنا الدايم واما ما روي
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما من
ان اوفوا بعهدي في اتباع محمد اوف بعهدكم
في رفع الاصار اي الاثقال والاغلال
وعن غير ابن عباس اوفوا باداء الفرايض
وترك الكباير اوف بالمغفرة والثواب اوفوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)